

## مؤتمر نزع السلاح

---

### المحضر النهائي للجلسة العامة السابعة والعشرين بعد الاربعمائة

المعقودة في قصر الامم ، جنيف ،  
يوم الثلاثاء ، ٤ آب / اغسطس ١٩٨٧ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد بيير مورييل ( فرنسا )

الرئيس (الكلمة بالفرنسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٤٢٧ لمؤتمر نزع السلاح.

وأود في هذه المناسبة أن أدلي بالكلمة التالية.

وأود في المقام الأول، أن أعرب عن شكرى لزميلي السابق السيد السفير تيريفي لرئاسته الفعالة للمؤتمر طوال شهر تموز/يوليه، وأود أن أعرب له عن امتنان جميع أعضاء المؤتمر، وأوجه له باسمنا جميعاً تمنياتنا له بالنجاح في مهمته الجديدة في بون. اسمحو لي كذلك أن أرحب، نيابة عن فرنسا، بممثل سري لانكا السيد السفير رودريغو وممثل البرازيل السيد السفير أزامبوجيا وأن أؤكد لهما استعداد وفدي للتعاون مهما على نحو تام. فضلاً عن ذلك، أود أن أعرب بصفتي الشخصية عن أسفي لرحيل السيد السفير ايان كرومارتي رئيس وفد المملكة المتحدة إلى بلده. لقد اتاح العمل الكبير الذي اضطلع به السيد كرومارتي، بوصفه رئيساً للجنة المختصة للأسلحة الكيميائية، تخطي مرحلة حرجية في المفاوضات التي جرت بشأن اعداد مشروع الاتفاقية. وأود أن ينقل وفد المملكة المتحدة السى لندن تمنياتي له بالشفاء العاجل.

إن رئاسة المؤتمر لشهر آب / أغسطس ليست مهمة سهلة. وهذه مسألة يتفق عليها المؤتمر بسهولة، ويمكن أن نحكم على ذلك من خلال التشجيع الذي تلقيناه من زملائي. ويمكننا في هذا الصدد أيضاً أن نتحدث عن الاجماع النادر في هذا الصدد، ولو أن مرة واحدة لا تشكل عرفاً. وبعبارة أخرى، فاني اشعر أن رئاستي لهذا المؤتمر شرف كبير لبلدي، ولكنها أيضاً مهمة ثقيلة بالنسبة لي وبالنسبة لوفد بلدي. وتأكدوا من انني سأبذل قصارى جهدي لضمان حسن سير العمل. وتأكدوا أيضاً من انني سأستعين بخبرتكم وحسن نواياكم، فردياً وجماعياً، وأود مقدماً أن أعرب لكم عن شكرى.

وتكمن المهمة الرئيسية في شهر آب / أغسطس، في اعداد التقرير، ولكن يجب ألا نهمل متابعة العمل السياسي بشأن جميع بنود جدول الاعمال كلما امكن ذلك. وقد آن الأوان للتوقف قليلاً، والنظر في مجمل الاعمال التي تم انجازها خلال هذه الدورة. وقد شرعت عدة وفود في تنفيذ ذلك. إن الأمر يتعلق الآن، بالنسبة لنا جميعاً، باستعراض النتائج التي اسفرت عنها الانشطة التي اضطلعنا بها. وبهذه الروح، أود أن استعرض بسرعة بعض الامور واقترح على حضراتكم بعض الافكار المتصلة بمنهج التنفيذ.

فيما يتعلق، أولاً، بالمسائل النووية فإن المواقف معروفة تجاه البنود الثلاثة الأولى من جدول الاعمال. أما البند الاول ( حظر التجارب النووية ) فهل يمكن الخروج في آخر لحظة من حالة الركود الحالية؟ وأما البند الثاني ( وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ) فالمتوقع عقد جلسة اخيرة غير رسمية للمؤتمر يوم الخميس المقبل. وكما حدث في العام الماضي، تتضح أهمية هذه الاجتماعات بوصفها محافل مفيدة تستكمل فيها المناقشات التي تدور في الجلسات العامة ويتم عن طريقها تبادل المعلومات على نحو مباشر وأكثر حيوية. أما فيما يتعلق بالبند الثالث ( منع الحرب النووية بما في ذلك كافة الامور ذات الصلة ) فإن عدم التوصل الى اتفاق في الرأي يتيح لنا فرصة التأمل فيما قد يحدث فيما بعد. ومن ناحيتي، فاني أؤكد فقط، بوصفي رئيساً، انني على استعداد للتعاون مع الوفود بشأن أي عنصر جديد يتعلق ببنود جدول الاعمال التي لم يتم التوصل بشأنها الى اتفاق وعلى الاجراء الذي ينبغي اتباعه، وهذه البنود هي البنود ١ و ٢ و ٣ من جدول الاعمال التي أوردت ذكرها وكذلك البند ٧ ( أسلحة التدمير الشامل ) وبصفة عامة، أود ان اشير، فيما يتعلق بالمسائل النووية، وموقف بلادي تجاه هذه المسائل معروف جيداً، الى اننا سنواصل

هنا بمختلف الاشكال، حوارا بناء جدا بشأن مسألة الردع النووي • ومن المهم اجراء هذا الحوار لأنه يمس العناصر الاساسية للأمن في العالم المعاصر •

ومن الطبيعي أن تختلف وجهات نظرنا بشأن هذه المسألة ، بل من الطبيعي أن تختلف جذريا • فالواقع النووي يشكل مصدرا للخلاف وسيظل كذلك لمدة طويلة • فيكفي ان نذكر بانفجار هيروشيما بعد مرور ٤٢ عاما الايومين ، لنلاحظ أن هذا الحدث مازال يحتفظ بطابعه المزدوج : فهو حدث مهيب تتجاوز آثاره مكانه وزمانه لتشمل مصير البشرية ذاتها ولكنه ايضا يعتبر نقطة تحول هامة في تاريخ العلاقات الدولية • وكل ما أوده اليوم هو أن اعرب عن تمنياتنا ألا يتحول هذا الحوار، خلال هذا الشهر وخلال الدورات المقبلة ، الى نوع من المواجهة الايديولوجية ، وانما نتمنى أن يقودنا الى التفكير معا في ظروف الامن، ولا يمكن لاحد أن يوعك ان له الكلمة الاخيرة في مثل هذا الموضوع • ولا يتبقى لنا الا ان نتابع مناقشة هذا الموضوع ، وبالذات هذا الموضوع ، بطريقة منطقية •

وثانيا ، فيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية ، أظن أن جميع الوفود تدرك أهمية شهر آب/اغسطس ، الذي يتم خلاله اعتماد تقرير اللجنة وهو جزء رئيسي من التقرير الختامي ، ويتم خلاله ايضا متابعة العمل المتصل بجوهر الموضوع بما في ذلك المسائل الأكثر حساسية • وقد أحرزت اللجنة المخصصة ، في ظل الرئاسة النشطة للسيد السفير ايكوس ممثل السويد وبمساعدة المنسقين الثلاثة للمجموعات وهم السادة نيوهويس وماسيدو وكروتش، تقدما ملحوظا خلال هذه الدورة • واذا كان نشاط اللجنة قد بدأ انه انخفض خلال الاسابيع الاخيرة ، فذلك لاننا توصلنا الى عزل المشاكل الرئيسية التي تتطلب منا أن نناقشها بتعمق للتوصل الى حلول مقبولة للجميع •

ومن الآن فصاعدا ، يمكننا تقييم العمل البناء المنجز خلال المفاوضات التي دارت بين مختلف الاطراف في مشروع الاتفاقية • وبالنسبة للمسألة الرئيسية المتعلقة بالتفتيش بالتحدي بذل رئيس اللجنة المخصصة الجهد اللازم للتوضيح • وأود أن أضيف أن اجتماع الخبراء الصناعيين الاخير قد أسهم بشكل مفيد في دراسة جوانب الاتفاقية المتعلقة بالصناعة الكيميائية المدنية • وأرى من واجبي كرئيس ، أن اذكر الوفود ايضا بضرورة التعجيل باتخاذ قرار بشأن متابعة الاعمال في الفترة المتاحة بين الدورات مثلما حدث في السنوات الماضية • واذا كان هذا القرار يتخذ لاسباب مادية تتعلق ببرمجة الوسائل الضرورية ، فان اتخاذه الآن ضرورة ملحة •

وفما يتعلق ثالثا ببنود جدول الاعمال الاخرى ، سأكتفي بالاشارة الى أن عملية اعداد تقارير اللجان تسير على ما يرام ، وأتمنى التعجيل باعتماد هذه التقارير في أنسب الظروف •

ولكني أود أن أشير الى الاعمال التي تضطلع بها اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، برئاسة السيد السفير غارسيا روبليس سفير المكسيك ، فقد دخلت هذه الاعمال مرحلة نشطة جدا • لقد اقترب الموعد الذي حددته الجمعية العامة لتسليم مشروع البرنامج الذي طلب اعداده اثناء انعقاد الدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح • ويجب أن نتمنى جميعا للجنة أن تتمكن من اعداد نص يعكس بقدر الامكان توافقا في الآراء على العناصر المختلفة التي ينبغي أن يتألف منها الدليل الذي يسترشد به المجتمع الدولي في عملية نزع السلاح • وبالنظر الى الجهد الخاص المطلوب بذله لتقديم المشروع في الموعد المحدد ، من المتوقع اتخاذ تدابير خاصة في الاسبوع المقبل بفضل تعاون رؤساء اللجان المخصصة الاخرى ، ومن المأمول أن ترقى النتائج الى مستوى الجهد المبذول •

وأود كذلك أن أشير الى النتائج الأولية التي اسفرت عنها أعمال مجموعة السبعة التي يرأسها السيد السفير فان سفير الصين ، بشأن تحسين المسائل الاجرائية الخاصة بالمؤتمر ، والتي جرى عرضها توا في هذا المؤتمر • ويتعلق الامر بمجموعة من المسائل الجديرة بالدراسة على نحو محدد ومدقق • ويعرف كل منا أن الامر في الواقع يتعلق بفعالية والمؤتمر وبالتالي قدرته على التأثير • ويجب أن نقلل بقدر الامكان من اجراءات المسائل الاجرائية • ويتطلب الامر ، فسي المقام الاول ، تحسين تقرير المؤتمر الذي سيعرض على الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، والتمهيد لتحسين الاجراءات المتعلقة بالاجهزة الفرعية • فلنحاول ، في هذا الاختبار الاول ، أن نعمل بنفس الروح التي سادت اعمال مجموعة السبعة •

وأود ايضا أن أشير الى موضوع لم يرد في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح ، ولكن لا يمكننا أن نتجاهله خلال شهر آب / اغسطس هذا • ويتصل هذا الموضوع بالعلاقة بين نزع السلاح والتنمية ، وذلك بمناسبة المؤتمر الذي سينعقد ابتداء من ٢٤ آب / اغسطس في نيويورك • وستدخل حتما الانشطة في هذه الحالة ، وانني المس ذلك بصفة خاصة ، لانني شاركت شخصا في هذه المبادرة التي بدأها رئيس الجمهورية الفرنسية • واني اتفهم مدى ما يسببه هذا الموعد من ضيق لمختلف الوفود فـ في الاسبوع الثالث من آب / اغسطس ، ولمواجهة هذه العقبة ، فاني آمل أن نعمل جميعا بطريقة تتسم على نحو أكثر بالفعالية والتنسيق بحيث يتسنى لكل وفد أن يقدم مساهمة مفيدة هنا في جنيف وهناك في نيويورك •

وأود ايضا أن أذكر بأنه يتعين على المؤتمر أن يواصل جهوده المبذولة لتوسيع نطاق عضويته الذي تقرر في عام ١٩٨٣ •

أما بعد ، فهذه هي ، زملائي الاعزاء ، بعض الافكار التي كنت أود أن أوجزها في بداية هذا الشهر ، وهو آخر شهر في دورة عام ١٩٨٧ • وتعكس هذه الافكار حرصي على الاستفادة بقدر الامكان من الوسائل المتاحة للمؤتمر لتسوية المشاكل الكبيرة والصغيرة على حد سواء • وفي الواقع يبدو لي اننا على موعد هام مع انفسنا ، لا لأن هذا موعد اجتماعنا المعتاد في شهر آب / اغسطس من كل عام ، ولكن ايضا بسبب انعقاد الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكسة لنزع السلاح • واذ كنا قد لمسنا مرة اخرى القيود وجوانب القصور التي يعاني منها المؤتمر ، فهل يعني ذلك أن نـ نـأس أو نستسلم ؟ ان الاجابة التي اقترحها هي لا ، فالعكس هو الصحيح • وعملا بحكمة القدماء ، فانه يتعين علينا أن نتعرف على الامور التي لا تخضع لسيطرتنا لتكيف معها - علما بأن العالم يتحرك من حولنا ، ويتحرك بسرعة ، ويجب ايضا أن نتعرف على الامور التي نستطيع أن نتحكم فيها لنجد لها الحلول بنشاط ودون ابطاء • وبعد فهذه هي الدعوة التي أوجهها اليكم اليوم ، دعوة الى التعاون في تجميع قوانا في لحظة من اللحظات الهامة •

وفيما يتعلق بأعمال اليوم ، يبدأ المؤتمر اليوم دراسة البند ٨ من جدول أعماله المعنون " البرنامج الشامل لنزع السلاح " • على انه عملا ، بالمادة ٣٠ من النظام الداخلي ، يجوز لكل ممثل ان يطرح أي تساؤل يتعلق بأعمال المؤتمر •

امامي في قائمة المتكلمين لهذا اليوم ممثلو الجمهورية الديمقراطية الالمانية ورومانيا ومنغوليا • الكلمة الآن لصاحب السعادة السيد السفير روزه ، ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية •

السيد روزه ( الجمهورية الديمقراطية الالمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن استهل بياني الموجز بأن اعرب لكم عن تهاني القلبية بالنيابة عن وفد الجمهورية الديمقراطية الالمانية لتوليكم منصبكم . لقد أظهرتم ، منذ انضمامكم للمؤتمر ، مهارتكم الدبلوماسية العظيمة . واني على يقين انه يمكننا جميعا في هذه المرحلة الاخيرة من الدورة ، الاستفادة من قدرتكم الممتازة . وارجو ان تعتمدوا على دعم وفد بلدي ونيته الحسنة . وانتهاز هذه الفرصة لاعرب عن شكري لسلفكم السفير تيريفي من اثيوبيا الذي وجه العمل بسدادة رأي واخلاص وأود أن اعرب عن ترحيب حار بالسفير ماركوس كاستريوتو دي ازامبوجا من البرازيل الذي ارجو له اطييب التمنيات في عمله واتطلع الى التعاون المثمر معه .

ان منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي مهمة دولية ذات أولوية قصوى ، وشمة اتفاق بعيد المدى حول ذلك . وفي محاولة للاسراع في ابرام معاهدة ، والتمهيد في الوقت نفسه ، لتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية ، قدم الاتحاد السوفياتي موعظرا مشروع معاهدة في مفاوضاته الثنائية مع الولايات المتحدة . ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية ترحب بهذه المبادرة . واعتقد ان مؤتمر نزع السلاح في جنيف سيقوم بمساهمته ايضا لضمان عدم وضع أي نوع من الاسلحة في الفضاء الخارجي وعدم استخدام هذا الفضاء الا لأغراض سلمية .

يعتقد كثير من الوفود أنه ينبغي للمؤتمر أن يولي مزيدا من الاهتمام للتدابير العملية لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي . ففي هذا السياق طرحت بعض الافكار في الخطاب الذي القيته في ٢٨ تموز/ يوليه عن الشكل الممكن لمعاهدة تحظر الاسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية وعن كيفية ضمان حصانة الاجسام الفضائية بعبارات عملية جدا .

واليوم أود أن اطرح ، باسم وفد الجمهورية الشعبية المنغولية ايضا ورقة عمل نقترح فيها الاحكام الرئيسية لمعاهدة مقبلة بشأن حظر الاسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية وبشأن سبل ضمان حصانة الاجسام الفضائية . ولقد صدرت الورقة بوصفها الوثيقة CD/777 ، وهي تركز على نطاق مثل هذه المعاهدة ، والتقدير بأحكامها والمحافظة على استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لمنفعة جميع الشعوب . ولقد اقترحت طرق وتقنيات شتى للتحقق ، من بينها التفتيش بالتحدي على الموقع باشراف هيئة تفتيش دولية . وينبغي اتاحة المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الوسائل التقنية الوطنية ، فضلا عن البيانات المتصلة ببارامترات الاطلاق والوظيفة العامة للاجسام الفضائية ، لجميع الاطراف في المعاهدة .

السيد الرئيس ، نحن نقدم هذه الوثيقة بوصفها أساسا للمناقشة ونأمل ان تكون مفيدة في البحث الجارى عن تفاهم في المؤتمر ، ولاسيما في اللجنة المعنية للبند ٥ من جدول الاعمال . وختاما أود ان اشكر الامانة لتوزيعها ورقة عملنا بهذه السرعة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس . الكلمة الآن لممثل رومانيا سعادة السفير دولغو .

السيد دولغو ( رومانيا ) ( الكلمة بالفرنسية ) : اسمحوا لي اولا بأن اوجه اليكم احر التهاني بمناسبة توليكم رئاسة مؤتمر نزع السلاح لشهر آب / اغسطس . ومما يزيد من ارتياحنا انكم تمثلون فرنسا ، البلد الذي تربطه برومانيا علاقات صداقة وتعاون تقليدية في جميع

المجالات • واننا على يقين من انكم ستتمكنون من توجيه جهودنا بحكمة وكفاءة خلال الفترة التي تدخل فيها دورة مؤتمر نزع السلاح لهذا العام مرحلتها النهائية •

وأود ايضا ان اعرب عن أخلص تقديرنا وأشد امتناننا لممثل اثيوبيا ، السفير تاديسي تيريغي، الذي قاد بقدر كبير من الاخلاص والفعالية اعمال المؤتمر خلال شهر تموز / يوليه • وأود في الوقت ذاته أن أشير هنا الى مدى تقديرنا للنشاط والتعاون اللذين بدرا من الممثلين الموقرين السفير دانا بالا ممثل سرى لانكا ، والسفير كرومارتي ممثل المملكة المتحدة ، والسفير تونوي ممثل نيجيريا ، الذين انهماء موعرا مهمتهم لدى المؤتمر • ونود أن نعرب لجميع زملائنا الذين غادرونا أوسيفادرونا عن اخلص تمنياتنا بالصحة والتوفيق في أنشطتهم المقبلة •

واسمحوا لي اخيرا ، السيد الرئيس ، بأن ارحب ترحيبا حارا بالممثلين الموقرين ، السفير تارميدزي ممثل اندونيسيا ، والسفير ماكس فريدريزدورف ممثل الولايات المتحدة ، والسفير نيهال رودريغو ممثل سرى لانكا ، والسفير ماركوس كاستريوتو دي ازاموجا ممثل البرازيل ، وبأن اعرب عن الامل فسي أن تقوم بيننا نفس علاقات التعاون الوثيقة التي كانت قائمة مع اسلافهم •

يمكن القول ، اكثر من أي وقت مضى ، ان الحياة الدولية تتميز بالبحث عن وسائل وسبل للانتقال الى اتخاذ تدابير ملموسة في مجال نزع السلاح • وفي هذا السياق ، تنادي رومانيا باستمرار بتنفيذ برنامج شامل لنزع السلاح ينصب اهتمامه على ازالة الاسلحة النووية ولكنه يشمل في الوقت ذاته تدابير لتخفيض الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة والميزانيات العسكرية • لقد كنا ، ولانزال ننادي باعتماد تدابير عاجلة تهدف الى تصفية جميع الاسلحة النووية على مراحل بحلول عام ٢٠٠٠ ، وبحل مختلف مشاكل وجوانب نزع السلاح النووي العام حلا مستقلا دون رهن احداها بالآخرى •

لقد اعتمد رئيس رومانيا نيكولاو تشاوشكو ، ورئيس وزراء اليونان السيد اندرياس بيندريو في بوخارست في الاسبوع الماضي اعلانا هاما في شكل نداء • فقد وجه الزعيمان السياسيان نداء عاجلا الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية رونالد ريغان ، والى الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، من أجل مواصلة وتكثيف الجهود بغية التوصل في أقرب وقت ممكن الى اتفاق أولي يهدف الى ازالة جميع القذائف المتوسطة المدى بحيث يتم تمهيد السبيل لابرار اتفاقات اخرى ضرورية لتحقيق نزع السلاح النووي الكامل •

ووجهها كذلك نداء من أجل بذل جهود للتوصل في أقرب فرصة ممكنة الى الوقف الكامل للتجارب النووية وللتخلي عن اي اجراء يرمي الى عسكرة الفضاء •

وقد أكد في هذا الاعلان - النداء على المسؤولية التي تتحملها الدول الأوروبية ، وفي مقدمتها البلدان المشتركة في حلف شمال الاطلسي ومعاهدة وارسو ، في العمل بنشاط من اجل نزع السلاح وتحقيق الامن والسلم • ودعيت هذه البلدان الى تكثيف جهودها للتوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة النووية والى تأييد ابرار مثل هذا الاتفاق وازالة جميع المشاكل التي قد تظل قائمة • وأعادت رومانيا واليونان تأكيد موقفهما الثابت بشأن تحويل منطقة البلقان الى منطقة يسودها حسن الجوار والتفاهم والتعاون والسلم ، وخالية من الاسلحة النووية والكيميائية ، وأيدتا المقترحات الهادفة الى انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في الجزء الشمالي من اوربا وانشاء ممر خال من الاسلحة النووية في اوربا الوسطى •

ان رومانيا توعد اتباع نهج جديد فيما يتعلق بمشاكل الأمن - الوطني والدولي - نهج يستبعد العنصر النووي ويتطلب تحقيق التوازن العسكري عند ادنى مستويات من التسليح • ولهذا السبب اشترك بلدى في اعداد الوثيقة التي اعتمدها مؤخرا اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية للدول الاطراف في معاهدة وارسو بشأن العقيدة العسكرية لهذه الدول ، وتستند الى الاحتياجات الدفاعية للدول الاطراف ، وتتسم بطابع دفاعي بحت ، وتستبعد استبعادا صريحا كل انواع الاعمال الهجومية الموجهة ضد الدول الاخرى ، والهادفة الى المساس بأي شكل باستقلال الدول الاخرى وبحدودها وسلامتها الاقليمية • وتستند هذه العقيدة العسكرية الى الاستنتاج النظري والعملية القائل بعدم جواز اللجوء الى الحرب في ظل وجود الاسلحة النووية وضرورة ازالة كل انواع الحروب من حياة المجتمع • والنتيجة المنطقية لهذا الاستنتاج ولمبدأ تحقيق الامن على قدم المساواة لجميع الدول ، هي أن يشرع التجمعان العسكريان والسياسيان في تحديد اوجه عدم التناظر التي قد تكون قائمة في مختلف فئات الاسلحة ، وازالتها تدريجيا ، بحيث يكون الهدف هو التوصل الى وضع لا يمتلك فيه طرف من الاطراف ، رغم احتفاظه بوسائل الدفاع عن نفسه ، وسائل تكفل له القيام بهجوم مباغت ضد الطرف الاخر والقيام بوجه عام بعمليات هجومية •

وانطلاقا من موقف رومانيا الثابت بشأن ضرورة وقف جميع التجارب النووية ، نادى وفدنا باجراء بحث موضوعي للبند ١ من جدول الاعمال : " حظر التجارب النووية " ، وذلك في اطار مناسب • وورد في الوثيقة CD/743 المؤرخة في ٤ آذار/ مارس ١٩٨٧ التي اشترك الوفد الروماني في تقديمها ، اقتراح بانشاء لجنة تابعة للمؤتمر مخصصة لبحث البند ١ من جدول الاعمال ، مع فريقين عمل يكلّفان ببحث : (أ) جوهر وهدف المعاهدة المقبلة لحظر التجارب النووية ؛ (ب) واحترام هذه المعاهدة والتحقق من تنفيذها • وقد استلهم هذا الاقتراح ، اساسا ، التوصيات الواردة في القرار ٤١/٥ الذي اعتمد بتوافق الآراء في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة •

وأحكام القرار نفسه هي أساس مشروع ولاية للجنة مخصصة للبند ١ من جدول أعمال المؤتمر اقترحه اندونيسيا وبيرو ولسرى لانكا والسويد وفنزويلا وكينيا والمكسيك ويوغوسلافيا في الوثيقة CD/772 المقدمة الى الجلسة العامة للمؤتمر في ١٥ تموز/ يولييه ١٩٨٧ • ويوعد الوفد الروماني اعتمــاد المؤتمر قرارا بهذا المعنى •

وشارك الوفد الروماني ايضا في تقديم الوثيقة CD/756 المؤرخة في ٩ حزيران /يونيه ١٩٨٧ التي عرضتها عدة بلدان اشتراكية اعضاء في مؤتمر نزع السلاح ، وعنوان الوثيقة " الاحكام الأساسية لمعاهدة بشأن الحظر الكامل والعام لتجارب الاسلحة النووية " • وكما سبق ان أكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي فلاديمير بتروفسكي في هذا المحفل ، خلال الجلسة العامة المعقودة في ٩ حزيران / يونيه ، فان هذه الوثيقة تراعي على النحو الواجب التطورات والعناصر الجديدة التي طرأت في الآونة الاخيرة في هذا الشأن ، وخاصة فيما يتصل بالتحقق •

ولقد اغتبط وفدنا بتحقيق توافق آراء بشأن عقد جلسات عامة خاصة غير رسمية لبحث المشاكل الجوهرية المطروحة بشأن البند ٢ من جدول أعمال المؤتمر " وقف سباق التسليح النووي ونزع السلاح النووي " • ونحن نرى ان قائمة المسائل التي سردها رئيس المؤتمر لشهر حزيران /يونيه ، السفير سعد الفراجي ، بمناسبة اتخاذ القرار بعقد جلسات غير رسمية بشأن البند ٢ ، توفر عناصر توجيهية هامة لضمان اطار معين وطابع منظم الى حد ما لاعمالنا • ولقد اثبتت المناقشات الفعلية التي جرت حتى الآن ، الى حد كبير ، فائدة هذا النهج •

ويود الوفد الروماني ، في اطار المشاكل النووية ايضا ، ان يؤكد ان البند ٣ من جدول أعمال المؤتمر وهو " منع الحرب النووية " يستحق ايضا كل اهتمامنا ، بما في ذلك انشاء اجهزة مناسبة للمناقشة . وكان الوفد الروماني مستعدا لتأييد اعتماد المؤتمر قرارا بهذا المعنى ، استنادا الى المقترحات التي قدمتها مجموعة ال ٢١ في الفقرة ٣ من الوثيقة CD/515/Rev.3 المؤرخة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، وانه يأسف لعدم التمكن من اعتماد مثل هذا القرار . ويشيد وفدي بتنفيذ القرار الذي اتخذه المؤتمر بشأن انشاء اللجنة المخصصة لضمانات الأمن الواجب اعطاؤها للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، ونأمل ان تبرز اعمال اللجنة المخصصة امكانيات حقيقية لتحقيق خطوات ملموسة في هذا الاتجاه .

لقد أكدت مناقشات اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، مرة اخرى ، ان النظام القانوني القائم ابعد ما يكون عن ضمان الحظر الكامل والفعال لمد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . ويبدو ان عددا كبيرا من الدول الاعضاء في المؤتمر يشاركون في هذا الرأي .

ونرى ان اعمال اللجنة ، وخاصة بحث البند الثالث من برنامج عملها وهو " المقترحات القائمة والمبادرات المقبلة بشأن منع سباق التسلح في الفضاء " قد حققت ، برئاسة السفير القدير بوليفزي ، بعض التقدم الذي يمكن ان يصلح في المستقبل أساسا لاتباع نهج موضوعي بشأن المسائل البالغة التعقيد المطروحة في هذا الميدان . اننا نؤيد المقترحات المقدمة من وفود الأرجنتين وسري لانكا وفنزويلا والهادفة أساسا الى وضع قائمة بالمشاكل والمقترحات المعروضة حتى الآن ، كأساس لـ " نص متحرك " مرجعي ممكن في المناقشات المقبلة ، دون ان تشكل هذه الوثيقة ، بالضرورة ومنذ الآن ، جزءا من مشاريع النصوص القانونية الجديدة .

ويؤيد الوفد الروماني تكثيف الجهود الرامية الى تطوير وتدعيم النظام القانوني الذي ستقيم اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ، طبقا للمبادئ المتبعة حتى الآن كأساس لصياغتها في المؤتمر . واننا نعرب هنا لرئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، السفير ايكوس ، وللمنقى مجموعات التفاوض ، عن مشاعر تقديرنا وشكرنا للجهود التي بذلوها . وينبغي ، في هذه المرحلة المتقدمة جدا من المفاوضات بذل كل الجهود لاجاد حلول بناءة ومقبولة بالاجماع للمشاكل التي لم تجد حلا بعد ، مع الحرص على عدم المساس بفعالية الاتفاقية المقبلة ، سواء في المرحلة الانتقالية أو بعدها .

كما يرحب وفدنا ببدء ومواصلة الأنشطة في اللجنة المخصصة للأسلحة الإشعاعية . برئاسة السفير د . مايستار المستنيرة ، واننا ننوه ونرحب بالمنحى الايجابي والعملية الذي اضفي على الاعمال وبالاتجاه نحو عمل يتناول الجوهر ونحو بحث متعمق للمشاكل في فريق التفاوض .

ويعلق الوفد الروماني ، شأنه شأن كثير من الوفود الاخرى ، اهمية خاصة على انجاز المؤتمر الولاية المتعلقة باعداد مشروع برنامج شامل لنزع السلاح . وهذه المهمة مرتبطة ارتباطا خاصا ، في نظر الجميع ، بالدورات الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح . وسيكون من المؤسف الا يتمكن المؤتمر من عرض مشروع البرنامج الشامل لدراسته في الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح .

ان وفدنا يقدر الجهود التي يبذلها بلا كلل لرئيس اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، السفير غارسيا روبليس ، وبهدف انجاز هذه المهمة الهامة ، ويقدم كل دعمه لهذه الجهود .



ان المشكلة الاساسية التي يواجهها عصرنا مازالت هي مشكلة وقف سباق التسلح وبالدرجة الاولى نزع السلاح النووي ، والازالة الكاملة للأسلحة النووية ، والتخفيض الجذري للأسلحة التقليدية ، والعمل على اقامة علاقات جديدة والمساواة والتعاون النشط بين أمم العالم قاطبة ، وضمان استتباب الامن في كوكبنا • ولمؤتمر نزع السلاح ، بوصفه محفلا تفاوضيا متعدد الاطراف دور هام يظطلع به في الجهود المبذولة لحل هذه المشكلة • ونود الاعراب عن املنا في أن تبذل كل الجهود خلال الفترة القصيرة المتبقية امامنا قبل انتهاء دورة هذا العام من أجل اختتام الاعمال بأفضل النتائج الممكنة في انجاز المؤتمر للولاية التي أسندت اليه •

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) :شكرا للممثل رومانيا للكلمة التي ادلى بها وعبارة الترحيب التي وجهها الى الرئاسة • والكلمة الآن للممثل منغوليا ، صاحب السعادة السيد السفير بايارت •

السيد بايارت (منغوليا) (الكلمة بالفرنسية) :اسمحوا لي في المقام الاول بأن اقدم ، باسم وفد جمهورية منغوليا الشعبية ، أصدق التهاني بمناسبة توليك منصب رئاسة مؤتمر نزع السلاح لشهر آب /اغسطس ، وهي فترة هامة وبالتأكيد صعبة ، بصفة خاصة ، لأن علينا أن ننجز خلالها أعمالا كثيرة من بينها اعداد تقرير المؤتمر الذي سيعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة • واني على يقين من انكم ستتمكنون بفضل خبراتكم الدبلوماسية وصفاتكم الشخصية الممتازة من ارشادنا في اعمالنا بطريقة فعالة مثمرة • ويتعهد وفدي بالتعاون معكم في انجاز المهمة التي كلفتم بها •

وأود ان أضف صوتي الى صوت المتحدثين الآخرين الذين سبقوني ، للاعراب عن امتناننا للسيد السفير تيريفي سفير اثيوبيا ، للمساهمة القيمة التي قدمها لاعمال المؤتمر • وأود ايضا أن ارحب بالممثلين الجديدين وهما السيد السفير نيهال رودريغو ممثل سرى لانكا ، والسيد السفير ماركوس كاستريوتو دي ازامبوجا ممثل البرازيل ، وأؤكد لهما ان وفدي سيواصل تعاونه معهما • وأود في النهاية ، أن اعرب عن تمنياتنا بالتوفيق للسيد السفير دانابالا سفير سرى لانكا والسيد السفير كرومارتي سفير المملكة المتحدة والسيد السفير تونوي سفير نيجيريا والسيد السفير الفراجي سفير مصر ، بمناسبة رحيلهم ، كما اننا نشكرهم على ما قدموه من مساهمات في أعمال المؤتمر •

( ثم واصل كلمته بالانكليزية )

لقد أعلن السيد م • س غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في حديث ادلى به لصحيفة " ميرديكا " الاندونيسية ، ان الاتحاد السوفياتي قرر ازالة جميع قذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى من الجزء الآسيوي من البلد •

وكما حدث في جميع أنحاء العالم ، لاقى هذا القرار ترحيبا شديدا في جمهورية منغوليا الشعبية ، فنحن نعتبره اقتراحا بناء جديدا هاما يرمي الى التعجيل بالتوصل الى اتفاق بشأن ازالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى على الصعيد العالمي • ونعرب عن املنا في أن يبدي الجانب الامريكي نفس الموقف المسؤول فيما يتعلق بهذه القضية الحيوية ويبين ، بالافعال لا بالقول ، استعداداه للوصول الى اتفاق • واننا نشعر ببالغ الامتنان تجاه القرار الذي اتخذته الحكومة السوفياتية لانه يلبي تماما تطلعات شعوب ودول آسيا وحوض المحيط الهادي ، فيما يتصل بتحويل هذه المنطقة الهائلة الى منطقة أمن يعول عليه خالية من الاسلحة النووية • ان مشاكل نزع السلاح والسلم والأمن ملحة بالنسبة اليها كما هي بالنسبة لشعوب اوروبا وغيرها من القارات • كما تستحق

الاقتراحات الهامة الأخرى التي تضمنها هذا الحديث أكبر قدر من التقدير ، ولا سيما الاقتراح بشأن تخفيض عدد الطائرات القادرة على حمل الأسلحة النووية في آسيا والأنشطة التي تضطلع بها الأساطيل البحرية لكل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية في منطقة المحيط الهادي ، وتعزيز الأمن في المحيط الهندي ، والحد من التجارب النووية ثم حظرها التام . وفي رأينا أن هذه الاقتراحات تتفق تماما مع المفهوم الأوسع لأمن آسيا كلها ، وسيؤدي تنفيذها إلى التيسير كثيرا من تخفيف حدة التوتر العسكري في منطقتنا ، وتعزيز الثقة ، وتنمية التفاعل البناء بين جميع دول آسيا والمحيط الهادي ، لتحقيق السلم والأمن الدائمين .

إن اللجنة المخصصة المعنية بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي على وشك الانتهاء من أعمالها لهذا العام . وسيحاول وفدي بوصفه منسق مجموعة البلدان الاشتراكية ، أن يلخص بطريقة أولية النتائج التي أسفرت عنها مداورات اللجنة المخصصة للبند ٥ من جدول أعمال المؤتمر لعام ١٩٨٧ . لقد شاركت وفود الدول الاشتراكية بنشاط ، سعيًا منها لسد أي سبل ممكنة لوضع أسلحة في الفضاء ، وساهمت في أعمال اللجنة المخصصة خلال دورة عام ١٩٨٧ ، وذلك بأن قدمت اقتراحات تراعي أيضا وجهات نظر الدول الأخرى . وأود هنا أن أشير إلى بعض هذه الاقتراحات : فهناك المبادرات التي قدمها الاتحاد السوفياتي بشأن إنشاء هيئة تفتيش دولية للتحقق من الامتثال لاتفاق دولي لمنع وضع أي أسلحة في الفضاء ، ودراسة إمكانية إزالة النظم الحالية المضادة للتوابع الاصطناعية وتأمين حصانة التوابع الاصطناعية الأرضية التي لا تحمل أي نوع من الأسلحة ، وحظر الأسلحة التي يمكن استخدامها " من الفضاء إلى الفضاء " و " من الفضاء إلى الأرض " و " من الأرض إلى الفضاء " والمشروع الذي قدمته الجمهورية الديمقراطية الألمانية ومنغوليا ، المعنون " أحكام رئيسية لمعاهدة بشأن حظر الأسلحة المضادة للتوابع وسبل تأمين حصانة الأجسام الفضائية " والذي قدمه السيد السفير روزه توبا كما اقترحت الجمهورية الديمقراطية الألمانية إجراء مناقشة هيكلية للبند ٣ من برنامج عمل اللجنة المخصصة ؛ وأعيد التأكيد على الاقتراحات التي قدمها من قبل الاتحاد السوفياتي وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا . وقد اضطلعت اللجنة المخصصة بأعمالها بنشاط ، خلال هذا العام ، برئاسة السيد السفير بولغليزي ، سفير إيطاليا .

بيد أننا نشارك عددا من الوفود الرأي بأن اللجنة المخصصة لم تحرز أي تقدم ملموس حيث أنها كررت إلى حد كبير نفس المناقشات التي دارت في العام الماضي وذلك على الرغم من الجهود التي بذلتها الوفود . ومن الواضح أن ذلك يرتبط بعدم وجود عناصر جديدة في ولاية اللجنة وفي برنامج عملها . والواقع أنه تم خلال الدورتين الأخيرتين النظر بدقة في البندين الأول والثاني من برنامج عملها وهما " دراسة وتعيين المسائل ذات الصلة بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " و " الاتفاقات القائمة ذات الصلة بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " واللجنة المخصصة ، وهي تضع في اعتبارها أن هناك عددا محدودا من الاتفاقات الدولية التي يمكن أن يتألف منها النظام القانوني الدولي الخاص بالفضاء الخارجي توشك على الانتهاء من أعمالها بشأن تعريف وتحديد اتفاقات الحظر والتقييدات القائمة . ونتيجة لذلك ، تمكنت اللجنة من التعرف على المجالات التي تتطلب ، بشكل ملح ، أعداد اتفاق واحد أو عدة اتفاقات جديدة .

وأثناء المناقشات ، لاحظت الغالبية الساحقة من الوفود الحاجة الملحة إلى حفظ وتعزيز النظم القانونية القائمة ، التي تنظم أنشطة الدول في الفضاء الخارجي وأولها معاهدة هامة مثل معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية السوفياتية - الأمريكية - ضرورة بدء مفاوضات موضوعية

جدية بغية منع امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي • اننا مقتنعون بأن مؤتمر نزع السلاح قادر على تنفيذ هذه المهمة • وهناك عدد كبير من المبادرات والاقتراحات المعروضة على هذه الهيئة الوحيدة المعنية بالتفاوض المتعدد الاطراف ، ويمكن لهذه المبادرات والاقتراحات أن تمهد الطريق امام المزيد من المفاوضات الملموسة •

وان منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي هو احد اهداف المؤتمر الذي اتفق الجميع على منحه الاولوية • ولسوء الحظ لم تدرك جميع الدول بعد هذا الامر الضروري • وفي حين يتحدث عدد من البلدان موعيدا لمنع سباق التسلح ، فانها في الواقع تعيق الشروع فورا في اجراء مفاوضات متعددة الاطراف في اطار مؤتمر نزع السلاح ، وتسعى الى الاستعاضة عن المفاوضات بمناقشات عامة حول هذه المشكلة •

وهكذا ، صدرت بيانات تفيد أن من الملائم ابقاء عمل اللجنة المخصصة في شكله الحالي في العام المقبل • وفي هذا السياق ، تجدر الاشارة الى انه خلال مناقشة برنامج العمل تعذر التوصل الى مواقف متفق عليها بصفة عامة • وليس هذا من المستغرب بالنظر الى المواقف الحالية لبعض الدول التي ترفض حتى الاقتراحات التي تستند الى فكرة ، مثل التي قدمها السيد السفير كامبورا سفير الأرجنتين الموقر ، بشأن تضمين تقرير المؤتمر اعلانات وفود الدول الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح التي تفيد بأنها غير حائزة على اية اسلحة منتشرة في الفضاء الخارجي بصفة دائمة • وأود ان اعلن أن البلدان الاشتراكية لا تواجه أية صعوبات فيما يتعلق بهذا الاقتراح واننا على استعداد لادراج صياغة من هذا القبيل في تقرير المؤتمر • وفي رأينا ان الفكرة التي اعرب عنها في الاجتماع الاخير للجنة المخصصة بشأن تقسيم التقرير السنوي الى ثلاثة أجزاء تطابق بنود برنامج العمل ، ستيسر توضيح مواقف جميع المجموعات وستتيح تفهما أفضل لجوهر هذه المواقف •

والآن ، يلزم عندما نصل الى مرحلة كتابة التقرير أن نهتم بشكل جاد بالطرق والوسائل الكفيلة بجعل أعمال اللجنة المخصصة اكثر موضوعية وأنشطتها اكثر فعالية من الناحية العملية ، فينبغي توجيه عمل اللجنة المخصصة نحو المستقبل لا نحو الماضي • وفي هذا الصدد ، نعتقد انّه ينبغي لها أن تركز في عملها على الاقتراحات والمبادرات القائمة التي تستهدف منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، مما يجعل هذا العمل موضوعيا بلا شك • وبعبارة اخرى ، ينبغي أن نبذل كل ما في وسعنا لمنع سباق التسلح في الفضاء ، لكي لا نضطر في المستقبل الى التحدث عن نزع السلاح في الفضاء بعد وقوعه •

وما زالت حكومتي ترى في ظل الوضع الراهن الذي يتطلب بذل الجهود الفورية والمكثفة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وقف هذا السباق على الارض ، انه ينبغي لكل دولة ، ولاسيما الدول التي تملك قدرات فضائية رئيسية ، ان تمتنع عن الاضطلاع بأعمال مناهضة لهذا المسعى • ومن هذا المنطلق ، لا بد ان نعرب عن أسفنا للقرار الذي اتخذته حكومة اليابان بالسماح لشركاتها بالمشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية وهو البرنامج الذي شاعت تسميته بحرب النجوم •

وحيث أن منغوليا من المدافعين بشدة عن الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية وتدميرها تماما وازالة القاعدة الصناعية لانتاجها فانها تتوق الى تقديم مساهمتها المتواضعة للتعجيل بابرام اتفاقية دولية في هذا الصدد • ونحن نعتقد انه يمكن الانتهاء بنجاح من اعداد هذه الاتفاقية في المستقبل القريب اذا ما أبدت جميع الدول الاطراف في المفاوضات ارادتها السياسية للتوصل الى اتفاقات أصبحت الآن تشكل ضرورة ملحة وكفت عن وضع العراقيل المصطنعة •

ولا يمكن لأحد ان يتجاهل تباطؤ المفاوضات المعنية بحظر الاسلحة الكيميائية بشكل ملحوظ خلال الجزء الثاني من الدورة الحالية للمؤتمر في حين أن ثمة مسائل رئيسية كثيرة مازالت تحتاج الى المعالجة . وفي بداية دورة هذا العام ، اقترح وفدي ان تواصل اللجنة المخصصة للبند ٤ من جدول أعمالنا عملها دون انقطاع خلال هذا العام بغية الانتهاء قريبا من اعداد الاتفاقية . وينشأ هذا المطلب عن الحالة الراهنة التي يمر بها عمل اللجنة المخصصة ووجود عدة مسائل تقنية ذات آثار سياسية لا بد ان نجد لها حلا ان أجلا أو عاجلا .

وقد تبين من المناقشة التي دارت في اللجنة المخصصة حول المسائل المتعلقة بإزالة مخزونات الاسلحة الكيميائية ان تسوية هذه المسائل يتوقف عليها الى حد كبير النجاح . لا فيما يتعلق بالمادة ٤ من الاتفاقية فقط ، وانما ايضا باعداد الاتفاقية ذاتها ككل . ويدرك المشاركون في المفاوضات تماما موقف وفدي تجاه هذه المسألة ، الذي ورد بوضوح في ورقة العمل CD/CW/WP.162 .

لقد حاولت في بياناتي السابقة ان أوضح جوهر اقتراحنا الذي يتحدد بمقتضاه ترتيب ازالة مخزونات الاسلحة الكيميائية بمقارنة المواد الكيميائية على أساس كتلتها في اطار فئات تضم مواد كيميائية لها نفس الفاعلية . وبمقتضى هذا الترتيب ، يمكن تسوية مشكلة كميات المواد الكيميائية التي تخضع للتدمير بما في ذلك عوامل الحرب الكيميائية من مختلف الفئات والذخائر والمعدات والاجهزة . ويساعد هذا النهج ايضا ، تلقائيا ، على تسوية مسألة العناصر التي ينبغي ازالتها في المقام الاول : عناصر الحرب الكيميائية أو الذخيرة أو المعدات والاجهزة ، اذ انها تخضع كلها للتدمير على نحو متواز ومتزامن . ولذا يقضي الترتيب المقترح على كل دولة حائزة على مخزونات أسلحة كيميائية وطرف في الاتفاقية بأن تقوم ، في كل مرحلة من مراحل التدمير ، بتدمير ما لا يقل عن تسع ما تملكه في كل فئة من مخزوناتا .

وجدير بالتأكيد ، في هذا الصدد ، ان مقارنة جميع عناصر الحرب الكيميائية ، لاسيما المواد الكيميائية المهلكة الفائقة السمية استنادا الى كتلتها ، في اطار فئة واحدة أو حتى بين الفئات التي تضم تشكيلة واسعة من المواد الكيميائية ، دون مراعاة لخصائصها ودرجات تركيزها ، مسألة تتبالغ في التبسيط . وفي رأينا انه لا يمكن مقارنة جميع المواد الكيميائية المهلكة الفائقة السمية . ومن ثم يمكن ان يوعد هذا النهج الى تعقيد العمل المضطلع به في مجال اعداد ترتيب تدمير مخزونات الاسلحة الكيميائية .

ولدى صياغتنا لاقتراحنا انطلقنا من المبدأ الرئيسي الذي ينطوي على عدم المساس بأمن الدول طوال فترة التدمير .

ويجب أن تضع الاتفاقية فورا ، حدا لاستحداث وانتاج اي نوع جديد من الاسلحة الكيميائية وينبغي وفقا لما تنص عليه الاتفاقية ازالة جميع المخزونات الحالية بحلول نهاية فترة التدمير التي تستغرق عشر سنوات . ولذلك نرى ، ويشاركنا في هذا الرأي عدد من الوفود الاخرى ، ان فكرة ايجاد ما يسمى بمخزونات الامن أو حتى امكانية استمرار انتاج الاسلحة الكيميائية بعد ان تصبح الاتفاقية سارية المفعول ، لا تتفق مع روح وأهداف الاتفاقية المقبلة بشأن الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية وازالتها تامة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سكر الممثل منغوليا على بيانه على الكلمات الرقيقة التي توجه بها الى الرئيس .

لم يعد هناك متحدثون على قائمة اليوم . هل هناك وفود اخرى تريد اخذ الكلمة ؟ الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة ، السفير ماكس فريدرزدورف .

السيد فريدرزدورف ( الولايات المتحدة الامريكية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : شكرا على اعطائي الفرصة لاخت الكلمة ، وبودي فقط ان ارد بايجاز شديد على سفير منغوليا الموقر ، وأن اقول له اني أشاطره بالتأكيد تأييده للتقدم الجاري هنا بجنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بخصوص محادثات القوات النووية المتوسطة المدى . ولكن بودي ايضا ان اذكره بأن الاقتراح الحالي الذي يذكر أن القيادة السوفياتية قد أيدته ويقدمه كاقترح جديد وبناء ، قد تقدم به في الاصل في عام ١٩٨١ الرئيس ريغان ، ورأيي انه لا داعي لقلقه بخصوص انتهاج الولايات المتحدة موقفا بناء تجاه هذه المعاهدة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : هل هناك متحدثون آخرون يريدون اخذ الكلمة ؟ الكلمة الآن لممثل منغوليا ، السفير بايارت .

السيد بايارت ( الكلمة بالروسية و مترجمة من الانكليزية ) : لقد استمعنا باهتمام الى ما أبداه ممثل الولايات المتحدة الامريكية السفير فريدرزدورف من ملاحظات ، وكل ما أوده في هذا الصدد هو تكرار الاعراب عن رغبتني في أن تمتنع الولايات المتحدة هذه المرة عن مواصلة التسوية وابداء التحفظات فيما يتعلق بالجهود للتوصل الى اتفاق على ازالة القذائف المتوسطة المدى في المحادثات مع الاتحاد السوفياتي . هذه مجرد رغبة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) بودي ان اذكر بأن اللجنة انمحصصة المعنية باتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها ستجتمع مباشرة بعد انعقاد الجلسة العامة في هذه القاعة .

وبودي ايضا ان ابلغكم أن وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، صاحب السعادة السيد ادوارد شيفارنادزيه ، سيكون اول متحدث في الجلسة العامة المقبلة التي ستعقد يوم الخميس المقبل الموافق ٦ آب / اغسطس ١٩٨٧ الساعة العاشرة صباحا . وأملني ان يتسنى لنا افتتاح الجلسة في الموعد المحدد قصد تسهيل الترتيبات المتعلقة بزيارة الوزير .

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥